جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج : جنيهان انكليزيان او ما يعادلهن القيمة

الوصولات

لا تعتمد الادراكات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢١ جمادى الثانية سنة (١٣٤٩) هـ

※ الاربعاء ※

(الموافق ١٢ تشرين الثاني ١٩٣٠)

ماذا في الأفق ؟

انهزام حكومة العمال

امام هجمات الصهيونية

ظروف خطيرة تدعو الأمة الى عقد المؤتمر الثامن

ما فتئ الصهيونيون يثيرون الحملة تلو الحملة ، على حكومة العمال لأصدارها الكتاب الابيض ، الذي اعتبروه هادماً لقضيتهم من اساسها ، وملاشياً لأحلامهم الذهبية بتشييد « المملكة اليهودية » و« الوطن القومي اليهودي » في فلسطين على انقاض سكانها العرب .

وهذه الحملات العنيفة توجه من صهيونيي اوروبا واميركا وجنوب افريقية ، واوستراليا والصين واليابان والهند ، وكل قطر في العالم نشبت في ارضه جذور الصهيونية الخبيثة .

ويظهر ان حكومة العمال قد اوجست خيفة من هذه الحملات العنيفة والتهديدات ، بخلاف ماملأت به كتابها الابيض المذكور من التبجح بأنه ان يثنيها أي ضغط او تهديد عن تنفيذ سياستها الجديدة وانها مزمعة تنفيذها بالقوة ، وبخلاف ما هو مفروض في حكومة رشيدة هي حكومة اقوى دولة في الغرب .

وها نحن نرى اللورد باسفيلد وزير المستعمرات يكتب مقالاً في جريدة التيمس ينفي به مخاوف الصهيونية وينقض مضمون الكتاب الابيض ، ثم يعززه ويعقب عليه بتصريح جديد لمندوب جريدة « نيويورك فوروارد » يقول فيه ان الحكومة البريطانية لا تنوي وقف بيع الاراضي ولا منع مهاجرة اليهود وان الحكومة وافقت على اصدار رخص جديدة بدخول ١٥٠٠ مهاجر يهودي جديد ، الى غير ذلك من الاقوال التي لا يحتاج المرء الى ذكاء مفرط ليدرك بداهة انها نقض لا شك فيه لمحتويات الكتاب الابيض الذي لم يجف مداده بعد .

ونحن لم نكن نظن ان حكومة العمال ضعيفة الى الحد الذي تهزمها فيه هجمات مصطنعة مزيفة يقوم بها الصهيونيون ؛ ولم يكن احد يقدر ان بنيانها قائم على شفا جرف هار حيث تصدعه حملة واحدة يقوم بها وايزمن وملتشت واربوغ ؟؟ ..

***

فهذه الحال الفظيعة جعلت اعظم القلق يستحوذ على نفوس العرب في فلسطين وفي خارج فلسطين ، واخذت تستفزهم غريزة حفظ الكيان وناموس تنازع البقاء في هذا الكون الذي تكالب فيه القوي على الضعيف ، وضاع الحق ، وكمت الافواه وخرست الالسنة ، وقد تلقينا برقية بالأمس من الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس نشرناها في مكان آخر من هذا العدد تعبر اصدق التعبير عما خالج النفوس من الاضطراب ، اذ تطلب فيها الجمعية المذكورة من الحكومة اصدار بيان رسمي يزيل ما استولى على النفوس من القلق ، من جراء ما تناهى الينا من الانباء الدالة على هزيمة حكومة العمال وتراجعها عن وعودها التي اشتمل عليها الكتاب الابيض .

فهذا طلب نؤيده بكل ما فينا من قوة ويقين بحقنا الهضيم ، ونلحف على الحكومة بضرورة اصدار بيان رسمي تؤيد فيه اقوالها السابقة لتطمئن النفوس الى ان شغب اليهود وتهديداتهم لم تهزم حكومة العمال ولم تضطرها الى لحس توقيعها فيما يتعلق بالكتاب الابيض .

***

هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فنحن نلقاء ما ظهر به مكتب اللجنة التنفيذية من الجمود والخمول ، ولا نريد ان نقول كما يقول غيرنا ، من النزعة الحكومية او الخيانة الوطنية ، في ظروف خطيرة كهذه تقف فيها البلاد بأسرها موقف الرجاء او اليأس ، فاما حياة واما موت ، ونلقاء ما تضطرم به جوانح الامة من الشعور بالحاجة الى بيان تنطق به لجنتها التنفيذية التي هي الهيئة التمثيلية الكبرى التي لها الحق في التكلم باسم البلاد ، لتتعرف الامة منهجها وتسلك سبيلها المفضي بها الى النجاح وساحل السلامة ، وبالنظر الى مماطلة مكتب اللجنة التنفيذية في اصدار مثل هذا البيان من يوم الى آخر ، ومن اجتماع الى اجتماع ، ومن دعوة الى دعوة اخرى ، ثم لا يسفر كل هذا عن قطرة تسكن غليان النفوس واضطرام الجوانح ، حتى لكأن جمهور الأمة من بهائم الانعام التي لا تملك لانفسها نفعاً ولا ضرا ، وتعزيزاً للاجتماع فوق العادة الذي عقدته الهيئة الادارية للجمعية الاسلامية المسيحية في يافا صباح يوم الاحد للنظر في خطورة الحال الحاضرة واقتراحها فيه على اللجنة التنفيذية ضرورة دعوة اعضاء المؤتمر السابع دعوة عاجلة مع وجهاء البلاد للبحث في الحال الحاضرة ، فنحن نحبذ هذه الدعوة ونعلنها الى الرأي العام وندعو الى عقد مؤتمر ثامن يعالج الدور الخطير الذي تجتازه البلاد بروح الحزم ، ويجدد شباب النهضة الوطنية ويضع حداً لهذه الفوضى في الافكار والآراء التي قادت البلاد الى هاوية الخراب والاضمحلال .

فالى العمل المنتج ، الى الوطنية الصحيحة ، الى المؤتمر الثامن ، ندعو عقلاء الامة وكل وطني مخلص فيها .

في السياسة البريطانية

النيرايست

تحلل سياسة الكتاب الابيض

النيرأيست تقول انه ليس من الحكمة مصادمة شعور اليهود في الوقت الحاضر

ماذا نعني كلمة « وطن قومي » ؟

نشرنا في العدد السابق ترجمة مقال لمجلة النير أيست دافعت فيه عن المستر مكدونالد وحملت على الذين نقدوا الكتاب الابيض وزيفوه وقد نشرت في العدد نفسه مقالاً ثانياً مطولاً حللت فيه الانتداب على فلسطين وأبدت رأيها في الكتاب الابيض . ومما قالته أن الحكومة لا تهمها هذه الانتقادات المتعددة ما دامت تعتقد أنها قامت بواجبها وأنها لم تصدر بيانها الجديد الا على ضوء اختبارات رجالاتها القديرين الذين تثق بهم . ثم اعترفت أن الحكومة البريطانية لم تكن في الزمن السابق لتعير مسألة فلسطين اهتماما كبيراً ، وأن جل ما يريده الصهيونيون من هجماتهم هو أن تظل الحكومة البريطانية مسترسلة في اهمالها كما كانت سابقاً .

ثم قالت أن تهاون الحكومة في السابق سبب لها هذه المشاكل التي تحاول الآن أن تجد لها حلاً . وأن الحكومة البريطانية لم تقل في بيانها سوى الصدق فبرهنت بذلك على شجاعتها ، وأن كل من يقرأ الكتاب الابيض أو بيان السرجون سمبسون يشعر بذلك .

ثم قالت أن الكتاب الابيض لم يخرج في موضوعه عن الانتداب أو وعد بلفور كما يدعي الصهيونيون ، وان الحكومة استندت في بيانها على تقرير السرجون سمبسون -- وهنا اخذت النيرأيست تكيل المدح جزافاً للسرجون ذاكرة منزلته في بريطانيا وعند جمعية الأمم .

ثم ذكرت ان الحكومة البريطانية بعد ان اطلعت على الحالة في فلسطين اثر اختباراتها العديدة لا يمكنها الا ان تصلح الاخطاء وتسعى جهد طاقتها للقيام بالتعهدات المفروضة عليها تجاه السكان وهي ترفيههم والاخذ بيدهم في طريق التقدم .

وبعد ان لخصت بعض ما جاء في الكتاب الابيض قالت ان اليهود ثار ثائرهم لأن لهم مطالب عديدة متطرفة لم توافق الحكومة البريطانية عليها كلها ولأنهم اساءوا فهم الكتاب الابيض ! ..

وهنا اخذت النيرايست تمني سكان فلسطين من عرب ويهود بأن العدل البريطاني سوف يغمر فلسطين وبأن البلاد سوف تتقدم على يد بريطانيا .. وبأن البرنامج الانشائي المقترح سوف تتبعه الحكومة شبراً بشبر وباعاً بباع .. وبأن بريطانيا سوف تدافع عن فلسطين وتحميها من شر الاعداء ! .. وقالت ان من صالح فلسطين ان تكون بريطانيا الحازمة القوية منتدبة عليها ! ..

ثم قالت : هذا اوان الحزم والشد . وان الادوار التي مرت على فلسطين والتي سادت فيها الثورات والقلاقل قد وقفت عند حد .. وطلبت من السكان ان يعاونوا الحكومة لكي لا تجد صعوبة في تطبيق برنامجها .

ثم ختمت مقالها بما يلي :

« ... وبديهي ان يعم الاستياء الدوائر اليهودية ، وليس من الحكمة مصادمة شعورهم في مثل هذا الوقت . أن الصهيونية فكرة جذابة خيالية ، ومن واجب الزعماء الصهيونيين ان يجعلوها موافقة لمقتضى الحال ، ولقد صدق الدكتور وايزمن في خطبة ألقاها مؤخراً في برلين حينما قال : « أن فلسطين ليست خاوية » ولذا يجب ان نجعل الفكرة الصهيونية متلائمة مع الحقائق الواقعية .

لقد حصل سوء تفاهم كبير حول حقائق الصهيونية . خذ لذلك مثالاً أدوين منتاغو الزعيم اليهودي المشهور بعدائه الشديد لوعد بلفور الذي كان يقول بأن الصهيونية يجب ان تبنى على أسس ثقافية وروحية وليست سياسية . ولا شك ان الصهيونية سيكون حليفها النصر اذا كانت مبنية على الاساسين الاولين دون الاخير .

ان كلمة « الوطن » مطاطة ليس لها حد . ومن واجب الزعماء الصهيونيين أن يجعلوا لها حداً . ففي فلسطين جامعة يهودية وثقافة يهودية ، وفكرة يهودية ، وهذا كله لا يعد في عرفهم « وطناً قومياً يهودياً » وهذا معناه جهل اليهود للهدف الذي يرمون اليه : فكما ان هناك خلافاً بين زعمائهم في فكرة تطبيق نظرية الصهيونية ، فكذلك

البقية على الصفحة الرابعة

المنبر العام

فكرة مضرة

حول اقتراح الموراتوريوم

يظهر أن كاتب الشباب وحامل وسام الاستحقاق حسن صدقي بك الدجاني قد استحلى هذا اللقب الذي يوضع فوق مقالاته ، ويظهر أن ما جاء من تحبيذ لمقالات الرواتب الانكليزية التي نشرها قد شجعه فراح يستمر في كتاباته الانتقادية فجاءنا امس الأول باقتراح وجهه للمندوب السامي اقل ما يقال فيه انه مضر جداً بالبلاد دائنها ومدينها ، وكان الأجدر به أن يبقى في تتبعاته واعلان الحيف النازل بالعرب من هذه الميزانية الضخمة وهذه الرواتب التي لم يراع فيها شيء من الانصاف . اما ان يستدرجه زهوه الى توجيه مثل هذا الاقتراح الضار فهذا ما لا نقره عليه وما نعتقد انه لم يوفق فيه .

الموراتوريوم تدبير خطر جداً يا حضرة كاتب الشباب لا تلجأ اليه الحكومات الا لدفع مشكلة اشد خطراً منه . فما هي المشكلة التي تزيد على مشكلة الموراتوريوم خطراً حتى تستهينوا هذا التدبير الخطر في سبيلها ؟

ان خطورة الموراتوريوم تجعل الحكومات دائماً تتجنب اعلانه وتفكر كثيراً وكثيراً قبل أن تلجأ اليه ومن اجل هذا فقلما لجأت اليه الحكومات الا في حالة حرب ضروس . بل ان بعض الحكومات لا يلجأ اليه حتى في حالة الحرب الضروس .

ذلك لأن اول أثر من آثاره أنه يشل حركة المعاملة بين الناس . والناس هم حتماً اما دائن واما مدين . فاذا وقفت الحركة بين الناس ضاعوا جميعاً . ولا سيما في بلاد مثل بلادنا ضعف فيها الأنتاج ضعفاً عظيماً وزادت استيراداتها على صادراتها اربعة او خمسة اضعاف . ومن آثاره السيئة الخطيرة انه يؤدي الى فقد الثقة بين المتعاملين فيصبح المستهلك الذي لا يستطيع أن يتناول حاجاته الا بالنسيئة قد سد امامه الباب . واظن أن صاحب الاقتراح لا يجهل أن المستهلكين الذين هم من هذا النوع اكثرية كبيرة ،

شكر لا نستحقه

من لجنة الدفاع عن المغرب

تلقى صاحب هذه الجريدة من لجنة الدفاع عن المغرب في برلين الكتاب التالي :

حضرة ...

« السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد فاننا نبلغكم بهذه العجالة ان لجنة الدفاع عن المغرب ، تشكركم على مقالكم البليغ بخصوص الظهير الذي نكب به الاستعمار ، المغرب الاقصى ، وعلى نشركم تقارير اللجنة على صفحات الجامعة العربية الغراء ولا غرابة فالجامعة هي اولى الصحف العربية بمعاضدة مساعي الوحدة العربية ، والجامعة العربية ، والدفاع عن حقوق العرب والمسلمين أيا كانوا . واننا نسجل للجامعة دفاعها المجيد عن القضية الفلسطينية ومواقفها الطيبة ضد الصهيونية ، وفقنا الله جميعاً لما فيه الخير لأمة العرب . »

٢٧ / ٩ / ١٩٣٠ عن اللجنة

الحاج محمد نافع جابي علي المحامي

« الجامعة » — هذا شكر لا نستحقه لأننا لم نقم ببعض الواجب المفروض علينا ، وهو كثير وشاق ، والأولى أن يمحض كل مسلم وكل عربي شكره للجهود المباركة التي تبذلها جمعية الدفاع عن المغرب ونخص بالذكر منها حضرة المجاهد الغيور الحاج محمد نافع الجابي صاحب الهمة العالية والحمية المتوقدة الذي مضت عليه أعوام طوال وهو ينافح عن حمى الأسلام والعرب . بارك الله فيه وفيهم جميعاً .

رسالة القاهرة — في ٩ نوفمبر — ٩٣٠ لمراسل الجامعة العربية الخاص

حادث خطير في السياسة المصرية

ائتلاف الوفد المصرى وحزب الاحرار الدستوريين

زيارة محمد محمود باشا ومحمد علي باشا للنادي السعدي — لهجة الصحف الحزبية — قطع الأسلاك البرقية

الحكومة تضع الف جنيه جائزة لمن يدلها على فاعلى حادث سكة الحديد

يرى القراء في ذيل هذه الرسالة صورتي القرارين اللذين اصدرهما الوفد المصري وحزب الاحرار الدستوريين ، كل منهما على حدته بوجوب مقاطعة الانتخابات في كل عملياتها وعدم الاعتراف بالدستور الذي اصدرته وزارة صدقي باشا .

ولقد صدر القراران في مساء يوم واحد وفي اجتماعين عقدا في ساعة واحدة مما دل على ان هنالك اتفاقاً سابقاً لعقد الاجتماعين وان فكرة المقاطعة وعدم الاعتراف بالدستور الجديد قد تقررت لدى زعماء الهيئتين بواسطة الوسطاء الذين كانوا يسعون بأصلاح ذات البين واقامة ائتلاف وطيد ثابت بينهما .

والقارئ يدرك بسهولة ان قراري الهيئتين سالفي الذكر قد زعزعا الوزارة وافقداها الجلد خصوصاً وقد صدرا في ساعة كانت تطمع وزارة صدقي باشا فيها ان تقتنع وزارة العمال البريطانية بأنها قادرة على اجراء انتخابات حرة وتكوين مجلس نواب ممثل للأمة تمثيلاً صحيحاً . والتمثيل الصحيح في نظر الوزارة هو تعرية المجلس من الوفديين اطلاقاً او ان تدخل فيه من يقر الوزارة منهم على تصرفاتها كلها . فأما وقد صدر قرار الوفديين والاحرار الدستوريين بمقاطعة الانتخابات كيلاً يعتبر دخولها اعترافاً بالدستور الجديد — فلم يعد في يد الوزارة حيلة لأقناع الانجليز بشكل من الاشكال لأن الانجليز لا يجهلون ان مصر هي غالبية الوفديين واقلية الاحرار الدستوريين لا غير . هذا من وجهة التنظيم الحزبي في الشعب . وقد لا يخلو الامر من وجود جماعات وفئات صغيرة غيرهما ولكن لا يقام لها اي وزن اذ لا تملك حق الاعراب عن راي حزب مفهوم او جماعة سياسية ، ولذلك فقد اصبح سقوط الوزارة الصدقية محتوماً بحيث ينتظر ان يتخلى عنها الانجليز بعد ان تخلت عنها طبقات الامة وهيئاتها السياسية قاطبة ، وهذا هو المنظور الآن .

الاحرار في النادي السعدي

وقد اتصل بي صباح اليوم من ثقة وفدي ان صاحبي الدولة والمعالي محمد محمود باشا ومحمد علي باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين ووكيله قد زارا النادي السعدي قبل ظهر امس واجتمعا الى دولة النحاس باشا قبل حركته الى الاسكندرية . وذلك رداً لزيارة النقراشي بك ومحمد عز العرب بك لنادي الاحرار الدستوريين . والخبر لم تنشره جريدة من جرائد العاصمة لحكمة اقتضتها الظروف . وعلى كل حال سأستفسر من النادي السعدي عما يؤكد الخبر او ينفيه ، مع انه ليس مما يستبعد ان يكون صحيحاً فأن الائتلاف بين الاحرار والوفديين قد وجد بالفعل وبشكل بارز محسوس .

لهجة الصحف الحزبية

وقد صدر في هذا الصباح العدد الثاني من جريدة الايام التي يشترك في تحريرها الاستاذ الجليل احمد حافظ عوض بك صاحب كوكب الشرق المعطلة — وفي صدره مقالة بقلم حضرته تفيض عطفاً على الاحرار الدستوريين وتدعو للتسامح ونسيان الماضي في سبيل انقاذ الوطن من الاخطار المحيقة به . كما ان جريدة السياسة لا تفتأ تذكر ارادة الامة الممثلة في الوفد والاحرار معاً . ومعنى ذلك ان الائتلاف قد اصبح فعلياً في كل شيء وفي كل مظهر من مظاهر التعاون السياسي .

سفر النحاس باشا

وظهر امس سافر الى الاسكندرية دولة مصطفى النحاس باشا لاستقبال عصمة ام المصريين والاستاذ مكرم عبيد والدكتور احمد ماهر ، فودع دولته على المحطة بعاصفة من الهتاف اشترك فيه المسافرون في القطار من اجانب ووطنيين .

اثر المقاطعة

وما من حاجة للقول ان المقاطعة ستكون منهاج الشعب باسره فيعرض اعراضاً تاماً عن الاقتراع كيلا تتخذه الحكومة سبباً للقول ان الامة قبلت الدستور الجديد وقانون الانتخاب المطبوخ . والمقاطعة فرصة لاظهار قوة الوفد في الأمة من الناحية السلبية بحيث يبرز الوفد مالكاً الموقف في الحالين ، حالة الدخول في الانتخابات وحالة مقاطعتها . وبلا شك سيكون له ما يريد من امتلاك ناصية الحال في النتيجة .

خطب صدقي باشا

اما صدقي باشا فما يزال يجمع بعض الناس ليخطب فيهم ممتدحاً وزارته وطاعناً على الوفديين طغيانهم الحزبي وعلى الاحرار الدستوريين قصر نظرهم وامتناعهم عن تأييد حكومة تنفذ كل رغباتهم التي اقروا مبادئها سابقاً . ثم يزعم انه على حق واولئك جميعاً على باطل ، وان عقلاء الأمة معه ، والفلاحين معه ، والمحاريث والثيران تشكره ، والمحافل الاقتصادية تهلل له ، وتدعو بنصره وتاييده ، وأن كل عقل في مصر غير رشيد الا عقله الرجيح الناضج ، وعقول الثمانية من زملائه الوزراء . وان الأمة من اقصاها الى اقصاها مدركة فضل دستوره المبتدع ، قانعة بأن هذا الدستور موف بحاجتها ، كافل سعادتها الى عشر سنين مقبلة ، تتشرف فيها مصر برياسته النافعة !!

هذا ما لا يفتأ صدقي باشا يردده في كل خطبة وعلى مسمع اية جماعة تساق اليه بأسم وفد . والراجح انه سيظل مردداً هذا اللحن حتى يتأبط محفظته من ديوان الوزارة ذاهباً الى منزله . وحينئذ فقط يفقه انه كان ينفخ في قربة مثقوبة .

انذار جريدة مصر

انذرت وزارة الداخلية جريدة مصر بحجة انها نشرت اخباراً عن دمنهور من شأنها اثارة الاذهان . على ان الاخبار التي نشرتها جريدة مصر مقتضبة قد ترددت على السنة الناس بالتواتر واكدها كثيرون . ولكن الحكومة تخشى دمنهور قبل اي اقليم آخر . لأن الدمنهوريين ذوو بأس وجرأة ، ولهم في تاريخ الحركة الوطنية اعمال باهرة . ولقد نمي الينا اليوم ان الدمنهوريين احرقوا معالم الزينات التي اقيمت لمناسبة مرور عظيم من العظماء فحرصت الحكومة على ألا يذيع الخبر كيلا يسيء الى صاحبه . في حين ان الاحراق هو موجه ضدها .

قطع الاسلاك

وجاءت الاخبار من الاقاليم بأن ايدياً مجهولة قطعت ١٤ سلكاً من اسلاك التلفون بطريقة فنية . وقد اخذت الحكومة بالتحقيق عن الفاعلين .

الجائزة تضاعف

اما حادث فك صواميل سكة الحديد فقد انبأتكم به تفصيلاً في الرسالة الماضية . ولم تتوصل الحكومة لمعرفة الفاعلين . وكانت وزارة المواصلات قد رصدت ٥٠٠ جنيه جائزة من يرشد عنهم . وامس اعلن رئيس الوزراء ان الجائزة اصبحت مضاعفة أي الف جنيه . وحتى الآن لم تظهر نتيجة ما .

قرار الوفد المصري

« أما وقد اعتدت وزارة صدقي باشا على دستور الدولة واستبدلت به دستوراً باطلاً من صنعها رغم ادارة الامة وهي تعمل لاكراه البلاد بالقوة على الاعتراف به والرضوخ له واستصدرت مرسوماً بقانون انتخاب جديد على خلاف ما يقضي به الدستور .

وبما ان دستور الدولة الذي اقسم الكل على احترامه والطاعة له هو حق مقدس للأمة لا يمكنها التفريط فيه ولا السكوت على المساس به او مخالفة أحكامه .

فلهذا

قرر الوفد المصري عدم الاعتراف بالدستور ولا بقانون الانتخاب الجديدين وعدم الرضوخ لهما ومقاطعة الانتخابات العامة بجميع عملياتها

بيت الامة في يوم الخميس ٦ نوفمبر سنة ١٩٣٠

رئيس الوفد المصري
مصطفى النحاس

قرار الاحرار الدستوريين

وقد اصدر حزب الاحرار الدستوريين قراراً بمقاطعة الانتخابات ايضاً وهذا نصه:

« لما كان حزب الاحرار الدستوريين هائم الحرص على صيانة اسس الدستور الذي ارتضته الامة منذ سنة ١٩٢٤ وعلى ان لا يعدل منه شيء الا ما يتصل بقانون الانتخاب .

وبما ان وزارة صدقي باشا قد الغت هذا الدستور كله بجرة قلم واستصدرت بدستورها الذي اصدرته فاهدرت به سلطان الامة واضاعت حقوقها .

وبما ان هذا العمل من جانبها يخالف مبادئ الدستور والحرية المقررة في امم العالم المتحدن ولا تليق بمكانة مصر وماضيها المجيد .

وبما ان اشتراك الحزب في اي عمل من اعمال الانتخابات التي يقتضيها نفاذ هذا الدستور وتشير اليها نصوصه يعتبر اشتراكاً مع الوزارة في الاعتداء على حقوق البلاد كما قد يعتبر قبولاً ضمنياً تستند عليه الوزارة في المستقبل .

لذلك قرر حزب الاحرار الدستوريين عدم الاشتراك في الانتخابات التي تقع تحت حكم دستور الوزارة الحاضرة »

واحب أن يتصور أن هذا الأمر قد وقع واصبح الناس والمستهلكون ليس في يدهم نقد يتناولون به حاجاتهم الاضطرارية واليومية والبائعون متربعين وراء مصاطبهم وقد اقفلوا دفاترهم ورموا اقلامهم من ايديهم وانتظروا ورود الناس يحملون النقد ليشتروا به فاذا لا ناس ولا هم يحزنون .

واقسم ان هذا البلد التاعس لن يحتاج الى نصف هذه الضربة ولا الى ثلثها ليلفظ بقية انفاسه التي تتردد في صدره كما تتردد في صدر المحتضر وحينئذ يخلو الميدان للمغتنمين الذين جل اعتمادهم على ما يأتيهم من نقد وما في خزائن مصارفهم من ثروات مكدسة . واعيذ كاتب الشباب حسن صدقي بك الدجاني ان يكون اراد في اقتراحه هذا وما عهدناه الا شاباً وطنياً متحمساً يريد الخير لبلاده ويود ان يراها تتمتع ببحبوحة العيش ونشاط العمل . اما ما هاله من الافلاسات فجعله يسرع الى عرض فكرته التي اعتقدناها بنت الساعة وعفو البديهة فاحب ان اهمس في أذنه ان هذه الافلاسات ليست في الحقيقة ناشئة عن عجز طبيعي في الدفع سببته الازمة الخانقة مع ان مثل هذه الازمة تسبب شيئاً من العجز وهو اذا درسها واحدة واحدة رآها ناشئة عن اسباب اخرى ليس هنا محل ذكرها . وحبذا لو وجه كلمة من كلماته الطيبة الاثر الى بعض التجار يسدي اليهم نصحه الغالي بالتدبر في امورهم والاهتمام لسمعة التجارة المحلية والعربية وحفظ شرفها فلا يخرجون عن حدودهم في الانفاق والملذات ولا يورطون انفسهم في المضاربات والمجازفات وفي هذه الاشارات كفاية ان اللبيب من الاشارة يفهم » .

« ش »

***

رسالة دمشق — في ٨ تشرين الأول — لمراسل الجامعة الخاص

الاضراب العام في دمشق

احتجاجا على اعتداءات رجال الحكومة

الشيوعية في سورية — الاتاسي يعود الى حمص — زيوت الموصل

أضربت دمشق أضراباً عاماً للاحتجاج على الأعتداءات المشينة التي وقعت بتحريض رجال الحكومة الحاضرة ، فقد أرادت جس نبض الأمة لترى مبلغ شعورها نحو رجال الصحافة التي وقفت وما تزال تقف معارضة لحكومة الشيخ تاج الدين ونحو الكتلة الوطنية في دمشق بشخص فخري بك البارودي . وقد دار على الألسن أن هذه المناورات ليست الا مقدمة لمعركة الأنتخابات التي يريد رئيس الحكومة وأنصاره أن يفوزوا بها .

وقد كان الأضراب عاماً فلم يشذ عنه أحد لأن هذه الفكرة كانت قد انتشرت بسرعة البرق وقد تذرع الحاكم الأداري بكل وسائل الأرهاب لأرغام التجار على فتح مخازنهم وطاف أسواق المدينة يصحبه بهيج الخطيب مدير الشرطة بالوكالة ومعهما عدد من رجال الشرطة وبعض العمال لتحطيم أبواب المخازن وأجبار أصحابها على مباشرة أعمالهم ولكن هذه المحاولات ذهبت أدراج الرياح . فأن تهديدا الحاكم لأصحاب الحرف ورؤساء النقابات بلزوم الأعراض عن الأضراب والأنصراف الى الأعمال لم يأت بالنتيجة المقصودة منه .

وقد طاف المندوب المفوض بالوكالة أسواق دمشق ورأى حركة الأضراب السلمي ولاحظ التزام الجمهور جانب السكينة . وكذلك طاف الكولونيل مورنية رئيس الأستخبارات العامة أسواق المدينة ورأى بأم عينه الوسائل غير المشروعة التي تذرع بها الحاكم الأداري ومدير الشرطة ورجالها لمنع الناس عن الأضراب . وسجل بعض ملاحظات على سير رجال الأمن في دفتره الخاص .

أما محرر جريدة القبس منير أفندي الريس فقد صدر أمر وزير العدلية بنقله من سجن المجرمين والقتلة الى سجن آخر يقال أنه يتمتع فيه ببعض وسائل الراحة .

هذه هي الوسائل التي يتخذها الحاكم الأداري وبهيج الخطيب بوحي من الشيخ تاج الرئيس لأرهاب الأمة وأذلالها توطئة لخوض معركة الأنتخابات التي يظن الشيخ وأنصاره أنهم فائزون فيها لا محالة وهذا هو الجواب الصامت الذي أعطته الأمة لحكومة الأعتداءات .

وقد اجتمع لفيف من رجال الحركة الوطنية ورجال الصحافة في دار جميل بك مردم بك تمهيداً لأجتماع أكبر وبحثوا في الوسائل التي يسمعون بها صوت سوريا للهيئات الرسمية في الخارج . وقد القى لطفي بك الحفار خطاباً تناول فيه مساوئ الحكومة وتصرفاتها السيئة للنيل من كرامة رجال الصحافة وزعماء البلاد وقد قرر المجتمعون أنتخاب هيئة مؤلفة من عشرين شخصاً لوضع برنامج عملي للخطة الواجب أتباعها والنظر في عقد أجتماع كبير لمعالجة الاحوال الحاضرة .

الشيوعية في سوريا

كانت مديرية شرطة بيروت قد أمرت جميع رجالها بلزوم القاء القبض على الذين يتجولون في الشوارع ومراقبة كل من يلصق أعلاناً وخصوصاً في الساعات المتأخرة من الليل . وقد توفق أحد رجال الحراسة في الليل الى القبض على رجل أرمني كان يوزع غلافات مختومة بالقرب من مضارب الأرمن عند محطة الترام الكبرى على طريق النهر .

وعندما فتحت هذه الغلافات وجدت فيها مناشير شيوعية مطبوعة على أجلاتين باللغة الارمنية وقد انكر المقبوض عليه معرفته لهذه المناشير . وقبض على أرمني آخر كان يحاول الصاق منشوراً آخر مطبوع باللغة العربية . والقي القبض أيضاً أربعة من دعاة الشيوعية الارمن كانوا يوزعون المناشير الشيوعية في محلة المصيطبة من بيروت .

وقد اهتم رجال الامن لهذه المناشير وأخذوا يتحرون مضارب الارمن للبحث عن مصدر هذه المناشير .

وهكذا !! فاليهود في فلسطين وشذاذ الارمن في سوريا ينشرون الشيوعية بيننا وحلم الحكومات المنتدبة يسعهم .

الاتاسي يعود الى حمص

غادر دولة هاشم بك الاتاسي بيروت الى مدينة حمص بعد أن اطمئن على صحة كريمته التي تعالج في مستشفى الدكورحتي وقد ودعه رهط كبير من المشتغلين بالقضية السورية عند سفره .

زيوت الموصل في مجلس الشيوخ

يقول المسيو (هنري بيرانجه) عضو مجلس الشيوخ الفرنسي ان انابيب بترول الموصل يجب أن تمد الى مدينة طرابلس بحجة ان هذا الطريق أقل كلفة من طريق حيفا بالنظر الى قصره .

اما اذا اصرت شركة زيوت العراق وبعض الشركات المندغمة فيها على مد الانابيب الى حيفا . فمن واجب الشركة الفرنسية ان لا تتردد في تمديد ما يخصها من الزيوت الى مدينة طرابلس .

المزارعون في دمشق

عقد بعض الزراع اجتماعاً في بيت سماحة نقيب اشراف دمشق قرروا فيه تاليف وفد يذهب لمقابلة رئيس الوزراء ليرفعوا له مطالب الزراع وقد اعلنت الحكومة انها ستلغي ضريبة الدخولية اعتباراً من السنة القادمة . والمظنون ان هذا الاعلان كان نتيجة سعي هذا الوفد . فنرجو ان لا يكون من قبيل ذر الرماد في العيون او تخدير الاعصاب .

ثلاثة الاف يتظاهرون

في الهند

بومباي في ٨ نوفمبر — احاط ٣ آلاف متظاهر هذه الليلة بنحو ٣٥ من رجال البوليس وضباطهم ، وقد اطلق البوليس الرصاص دفاعاً عن نفسه فجرح عدداً من المتظاهرين .

وهاجمت قوات من البوليس مراكز فروع اتحاد الشبان الهنود في بمباي . وذلك بعد ان اعلنت الحكومة انها تشكيلات غير شرعيه !..

تعديل الوزارة البريطانية

لندن في ٨ نوفمبر — علقت الجرائد باسهاب على مسألة تعديل الوزارة بناء على طلب عدد كبير متذمر من حزب العمال ، وهذا التعديل يستلزم ابعاد ثلاثة من الوزارة هم وزير المالية وامبرال البحرية ووزير الهند بتهمة انهم متعلقون بالميول الرجعية ولرفضهم الموافقة على عقد القرض الذي تسوى به مشكلة البطالة .

توقف مصارف أفرنسية

عن الدفع

توقف منذ ٣ ايام مصرفان افرنسيان عن الدفع . وبالامس توقف مصرف ثالث في باريس هو (بنك اوستريك) وقد كان السبب الاكبر في ذلك حوادث الافلاس الكثيرة التي حدثت في الاسابيع الماضية من جراء النزول الكبير في الاسهم الاجنبية في البورصة .

وفاة كردينالين

عم الحزن الفاتيكان لوفاة اثنين من الكرادلة هما رئيس اساقفة برن ورئيس اساقفة فلورنس وقد مات الاول عن ٧٠ عاماً والثاني عن ٧٨ عاماً .

حوادث واخبار

قلق الرأي العام في نابلس

تلقينا من نابلس البرقية الآتية :

« الجامعة العربية — القدس

« ان العرب الذين لا يزالون يائسين من انصاف الحكومة الانكليزيـة ، والذين ينتظرون منها تنفيذ وعدها بصيانة حقوقهم و كيانهم ، قد قلقوا جداً من الاخبار الاخيرة بتشبث اليهود في اكراه الحكومة على التراجع عن وعدها . ان كل تراجع او تفسير لن يعني الا خضوع الحكومة الانكليزية لشغب اليهود وسيكون فيه درس للعرب ذو عواقب وخيمة . نطلب من الحكومة تطميناً رسمياً يزيل القلق المستولي على البلاد »

في ١٠ / ١١ / ٩٣٠ — الجمعية الاسلامية بنابلس

عيد الهدنة

صادف أمس (١١ تشرين الثاني) عيد الهدنة ، ففي مثله منذ اثني عشر عاماً عقدت معاهدة فرساي بين دول الحلفاء وبين الدولة الالمانية وحليفاتها ووقفت اثر ذلك رحى الحرب الضروس بعدان ظلت دائرة عدة سنوات .

وقد احتفلت الحكومة في فلسطين بهذا العيد ، واصدر المندوب السامي بياناً ذكر فيه الفلسطينيين بهذا العيد ، وطلب منهم حضور الصلاة في اماكن عبادتهم الخاصة ودعاهم الى التوقف عن العمل الساعة ١١ صباحاً مدة دقيقتين .

وحضر المندوب السامي و كبار موظفي الحكومة وقناصل الدول الصلاة التي اقيمت في كنيسة سان جورج قبل ظهر الامس وكانوا جميعهم مرتدين البستهم الرسمية ، وبعد الانتهاء من الصلاة توجهوا الى مدفن قتلى الجيش البريطاني على جبل سكوبس حيث اقيمت الصلاة على ارواح القتلى ، وضعت اكاليل الزهور على الاضرحة ثم تفرق الجمع ..

اما عرب فلسطين فقد ذكروا في يوم عيد الهدنة العهود التي قطعها الحلفاء للعرب باستقلال البلاد العربية ثم نكثوا بالعهد . وكان من جراء ذلك أن اصبحت فلسطين مسرحاً للقلاقل والفتن والاضطرابات .

أطلاق سراح المتهمين

في قتل الجاويش سنجلتون

جاءنا من مراسلنا في حيفا أن قاضي التحقيق المستر شمس أمر باطلاق سراح الاشخاص العرب الثلاثة الذين اتهمتهم النيابة بقتل الجاويش البريطاني سنجلتون الذي قتلته يد خفية يوم ٢٦ مايو المنصرم ، لانه لا توجد أدلة كافية لاثبات أدانتهم .

حادثة تسمم

جاءنا من احد الفضلاء في بئر السبع انه وقعت حادثة منذ ثلاثة ايام ذهل لها اطباء الصحة ، ذلك ان اثني عشر شخصاً شربوا من ماء نهر (تل الشريعة) الواقع على مقربة من بئر السبع فتسمموا جميعهم وشرب من ماء النهر جمل وخروفان واتان وبغل فماتوا جميعهم على الفور ! .. وقد ابلغ هذا الحادث الى طبيب الصحة فسارع الى معالجة الاشخاص المتسممين وارسل كمية من الماء الى المعمل الكيماوي في القدس لفحصها .

ارحموا الفلاح

قال مراسلنا من الرملة

رفع فلاحو الرملة ومزارعوها استغاثتهم الى حاكم المنطقة الجنوبية وقد قدمها اليه السيد محمد علي الغصين ووصف له حالة الفلاح المسكين الذي لا يجد قوت ليلته . فسأله حاكم المنطقة ما تظن ان في مقدورنا ان نفعل لتخفيف هذه الضائقة التي اوافقك عليها . فأجابه هناك اسباب جمة منها الغاء الاعشار ومنع ما يرد من الخارج ومساعدة الفلاحين . فقال الميجر كامبل انني اخشي اذا فعلنا هذا ان ترتفع الاثمان فتشكون من رفعها ، ثم قال أيضاً : انتظروا قليلاً فسنبحث في هذه العقدة بحثاً جدياً فقال السيد محمد علي ملانا والله الانتظار واني اول من يستعد لتسليمكم ارضه البالغة اربعين دونماً لأنني لم اعد استفيد منها وفضلاً عن انني اخسر من اجلها وليس في مقدوري ان احرثها ابداً وما انا الا احد الفلاحين الذين اتكلم بأسمهم .

ونحن نقول ايضاً لقد طفح الكيل فعجلوا بالعلاج .

المستر مافرو كوردانو

هل يعود الى فلسطين ؟

ذكرت دافار ان المستر مافرو كوردتوا مدير الأمن العام في فلسطين — وهو الان في انكلترا حيث يقضي اجازته — سوف لا يعود الى فلسطين .

شجار في حيفا

بين الانكليز واليهود

ذكرت البالستاين بولتين انه في يوم الاحد المنصرم جرت مباراة بكرة القدم في حيفا بين فرقة البوليس البريطاني (جبل سكوبس) وفرقة الهابوعيل اليهودية ، وقبل انتهاء اللعب بخمسة عشر دقيقة تشاجر المتلاعبون الانكليز واليهود وحمي الوطيس فوقع جرحى من الفريقين وتدخل البوليس في الامر فقبض على اثنين من اليهود (برزا) في المعركة ! ..

واللاعبون اليهود هم الذين اعتدوا على الانكليز بدعوى أن الانكليز كانوا يتلفظون بكلمات بذيئة لم تسر اللاعبين اليهود ! ..

اما اليهوديان اللذان قبض البوليس عليهما فقد اطلق سراحهما مقابل كفالة مالية قدرها ٣٠ جنيهاً وقد جرت محاكمتهما بالامس ولم تتصل بنا تفاصيلها بعد .

دعوة اعضاء المؤتمر السابع

واحتجاج الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

جاءنا من سكرتير الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا ما يلي :

عقدت الهيئة الادارية للجمعية الاسلامية المسيحية بالثغر جلسة فوق العادة في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد في ٩/١١/ ٩٣ وقررت في هذا الاجتماع ما يأتي :

١ — الاقتراح على اللجنة التنفيذية ضرورة دعوة اعضاء المؤتمر السابع بصورة مستعجلة مع من ترى اللجنة دعوته من البلاد واعيانها لبحث الحالة الحاضرة .

٢ — قررت الجمعية ارسال الاحتجاج الآتي .

فخامة المندوب السامي لفلسطين المحترم
بواسطة سعادة حاكم اللواء الجنوبي المحترم

ان تراجع الحكومة البريطانية وترددها في تنفيذ كتابها الابيض الاخير لا يمكن ان يفسر الا بشدة ضغط اليهودية العالمية عليها مع ان ما جاء فيه لا يختلف عما جاء في الكتاب الابيض الذي صدر في سنة ١٩٢٢ وراي عرب فلسطين انه لا يؤمن جميع حقوقهم الطبيعية في بلادهم والتي يصرون على نيلها كاملة .

والغريب ان تتراجع الحكومة بعد ان اعلنت هي نفسها في ذلك الكتاب بانها عازمة على تنفيذ ما جاء فيه لا يثنيها عن ذلك وعد ولا وعيد بعد ان انضح لها من تقارير لجانها وخبرائها انه اقرب للعدل .

ان حكومة تحترم نفسها يجب ان لا تكون عرضة للضغط لان ذلك مما يشوه سمعتها لدى الفريق الآخر ويحمله على استعمال ذات السلاح .

لذلك تحتج الجمعية الاسلامية المسيحية على هذا التراجع المشين وتعتقد انـه اذا تم منع تعاون العرب مع الحكومة فتظل الحالة فوضى كما كانت ويظل السلام مزعزع الاركان ونرجو من فخامتكم تبليغ احتجاجنا هذا الى رئاسة الوزارة .

« الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا »

الحكومة لا تنوي توقيف بيع الاراضي ومنع الهجرة

صرح اللورد باسفيلد لمندوب جريدة (النيويورك فوروارد) فقال ان الحكومة لا تنوي توقيف بيع الاراضي ومنع الهجرة اليهود . وان موافقة الحكومة على اصدار رخص بدخول ١٥٠٠ مهاجر من عمال اليهود الى فلسطين ، لدليل عن ان توقيف الهجرة في شهر مايو المنصرم كان لأسباب اقتصادية محضة وانه ليس هناك اي عزم على تغيير السياسة .

وسيسمح لليهود كما في السابق ان يشتروا الاراضي . انما على الحكومة ان تتأكد ان هذا البيع لا يتسبب عنه تشرد اصحاب الاراضي .. صحيح ان اليهودية تقدمون المعونة للعرب الذين يبيعون اراضيهم ، ولكن هذه البيوع كثيراً ما يتسبب عنها الفقر وضياع الاموال وعدم رضاء البائعين العرب . ولو لا هذه المسائل لما عارضت الحكومة البتة في مسألة شراء الاراضي .

ان البرنامج الانشائي المنوي تطبيقه سينظر في الدرجة الاولى في امر العرب الذين لا ارض لهم والذين يبلغ عددهم ثلاثين الفاً ... وان العرب واليهود سينظر اليهم بنفس الاعتبار حين توسيع الاراضي .

وقد صرح اللورد باسفيلد انه ليس هو المسئول عن الكتاب الابيض لأن الكتاب الابيض المذكور هو وثيقة وزارية . ثم قال : ليس للمجلس التشريعي المنوي تشكيله حق النظر في مسألة الانتداب والمندوب السامي ايضاً يؤكد انه ليس للمجلس التشريعي هذا الحق .

نداء !

أصدر حزب (بوال زيون) نداء الى العمال العرب حضهم فيه على وجوب التعاون مع العمال اليهود لمقاومة فكرة المجلس التشريعي المقترح انشاؤه (الذي لا يخدم سوى الافندية والرأسماليين) ! والطلب من الحكومة السماح لليهود بالدخول الى فلسطين بلا قيد ولا شرط ! ..

ويحض البيان على السعي لتشكيل جمعية يهودية عربية للعمال .

هل يرفض اليهود

جوازات السفر الممنوحة

ذكرت البالستاين بولتين ان المجلس الملي اليهودي سيعقد اجتماعاً يوم الثلاثاء (امس) للبحث في (المنحة) التي قدمها اللورد باسفيلد لألف وخمسماية يهودي بالدخول الى فلسطين ، وهل يجب على اليهود قبولها او رفضها .

وقد حملت الصحف اليهودية دافار ودوارها يوم وهآرتس والبولتين حملة قاسية على اللورد باسفيلد وتهكمت عليه وطلبت من الزعماء اليهود ان لا يقبلوا هذه (المنحة) .

تراجع وضعف !

واخيراً اكدت برقيات روتر ان الوكالة اليهودية في القدس تلقت بلاغاً رسمياً بانه اجيزت المهاجرة لألف وخمسماية شخص من اصل ٢١٠٠ شخص طلب الترخيص لهم بالدخول الى فلسطين خلال الاشهر الستة القادمة .

ولم تخف جريدة النيوز كرونيكل دهشتها من هذا التراجع الذي دل على ضعف ارادة الحكومة البريطانية ، وقالت ان هذا التعديل مدهش جداً .

مسألة الضرائب

في اجتماع زخرون يعقوب

قال مراسل البالستاين بولتين من مستعمرة زخرون يعقوب انه عقد اجتماع عام للبحث في مسألة الضرائب حضره وفود عن القرى العربية والمستعمرات اليهودية وافتتح الاجتماع الخواجة لزر رئيس المستعمرات اليهودية فشرح موقف الزراعة الحرج في فلسطين وما قاسته البلاد خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة من ضيق ونكبات ، واصر على الحكومة ان تخفض الضرائب .

وانتخبت هيئة من الخواجة لزر والشيخ مقبل (؟) والشيخ سعيد الخليف (؟) للبحث في مسائل العشر والويركو . واخيراً انتخبت لجنة مؤلفة من ١٢ شخصاً ، ٣ من اليهود و٩ من العرب لأبداء الاقتراحات ووضع برنامج للاجتماع القادم .

ثم قال : وقد اظهر المندوبون العرب رضاءهم التام لما حدث في الاجتماع . وقد ابدوا رأيهم قائلين ان هذه الاجتماعات التي تبحث في الشؤون الاقتصادية ان خير الوسائل لايجاد طرق السلام بين العرب واليهود !!

(الجامعة)) الآن صار اليهود يبحثون عن طرق السلام .. ولاجرم ان الاشخاص العرب ان صح وجودهم في الاجتماع فهم من الذين يخدعهم الصهيونيون بطرقهم المختلفة وليظهروا بهذه الصورة اتفاقهم مع العرب . وشتان ما يطلبون .

يحللون ويحرمون !

عقدت جريدة دافار في عددها الاخير مقالاً — لمناسبة تصريح اللورد باسفيلد بأنه سعى الى عقد مؤتمر للزعماء العرب واليهود للتفاهم ولكن رفض الزعماء العرب الاشتراك فيه حال دون عقده — قالت فيه : ان الحكومة لم تغفل فكرة عقد مؤتمر هندي " بالرغم من ان حزباً يمثل قسماً كبيراً من الرأي "العام الهندي لم يشترك فيه ، فلماذا أذن رفضت وزارة المستعمرات فكرة عقـد مؤتمر لحل مشكلة فلسطين اذا كان العرب لا يريدون الاشتراك فيه ؟! ثم ذكرت ان الحكومة لم تحل المجلس البلدي في القدس اثر استقالة الاعضاء اليهود منه ، وقالت ان الحكومة صرحت انها عازمة على انشاء المجلس التشريعي بالقوة سواء رضي الفريقان أم لم يرضيا . فما معنى هذه المحاباة الظاهرة .

اعلان فقد جواز سفر

وورقة جنسية

انا مصطفى عبدالحميد من قرية (عابود) التابعة لرام الله اعلن انني في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة المنصرم سقط مني في سوق العطارين بالقدس جواز سفري وهو ذو جلد احمر ، وورقة الجنسية الاميركية وجلدها اسمر فكل من وجدهما فليحضرهما الى ادارة جريدة الجامعة العربية بالقدس وله مكافأة حسنة .

سخافتان !

ذكرت البالستاين بولتين في احد اعدادها الاخيرة ان الحكومة رفضت تعيين احد رجال سماحة المفتي محل عضو المجلس الاسلامي المتوفى ، وقالت انه يشاع ان سماحته قـد استأنف المسألة الى وزارة المستعمرات ....

ولا حاجة بنا الى بيان ما في هذا الخبر من السخافة ولا الى تكذيبه لأنه يكذب نفسه

وكذلك ذكرت رصيفتنا الكرمل في احد اعدادها الاخيرة اشاعة مفادها ان سماحة المفتي اوفد السيد جمال الحسيني الى لندن ليحمل الاعضاء المسلمين في الوفد الهندي على التوسط لدى وزارة المستعمرات والحكومة البريطانية بعدم فصل المحاكم الشرعية عن سلطة المجلس الاسلامي الاعلى .

ولا شك في ان هذه الاشاعة تضارع في سخافتها وفسادها اقوال البالستاين بولتين .

لانقبل التعديل !

تحت هذا العنوان نشرت دوارها يوم مقالاً افتتاحياً في عددها الاخير لمناسبة الاشاعة الاخيرة بامكان تعديل الكتاب الابيض قالت فيه ان اليهود لن يرضوا البتة بتعديل الكتاب الابيض وانما يطلبون محوه من عالم الوجود ، وان اليهود سيظلون مثابرين على الصياح والاحتجاج وأثارة الرأي العام العالمي حتى ينالوا ما يريدون ، وحتى تصبح القـوة الحاكمة — التي تسعى الآن لعرقلة اعمال اليهود في فلسطين — مؤيـدة لسياسة اليهود وساعية لاستعمارهم في فلسطين بشتى الوسائل الممكنة .

افتتاح مخازن البترول

لشركة شل في حيفا

ستحتفل شركة شل لفلسطين محدودة الضمان في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ٢٧ تشرين الثاني الجاري بافتتاح مخازن البترول في حيفا . وسيرأس الاحتفال فخامة المندوب السامي . وقد دعت الشركة عدداً كبيراً من كبار الموظفين والوجهاء واصحاب المهن الحرة واصحاب الصحف في فلسطين لحضور حفلة الافتتاح .

حملة دوار هايوم

نشرت دوارهايوم مقالاً في عددها الأخير طلبت فيه من اليهود أن يرفضوا جوازات السفر التي منحتها بريطانيا لليهود وختمت المقال بما يلي :

«أن تصريح اللورد باسفيلد لن يعيد الأمل الى قلوب اليهود في فلسطين . لقد قاسينا صعوبات جمة اثناء تولى وزارة العمال زمام الحكم . ولقد ظهرت السياسة ضد الصهيونية باجلى مظهر في حوادث البراق الاخيرة ! وفي مجزرة الخليل وصفد ! وفي تقرير لجنة شو وفي توقيف الهجرة اليهودية وفي خطاب الدكتور دراموند شيلز في جنيف ، وفي تقرير السر جون سمبسون وأخيراً .. في الكتاب الأبيض .»

كلمة عجلى

حول ضباط الشرق المفصولين

سيدي المفضال صاحب الجامعة !

قرأت في عدد جريدتكم الغراء الصادر في ١٥ جمادى الثانية كلمة مراسلكم العماني حول فصل أربعة من ضباط الجيش العربي في شرقي الأردن عن وظائفهم وتعيين غيرهم مكانهم ، فهل تسمحون لي أن أقول كلمة في هذا الموضوع حتى لا يتمكن مراسلكم الفاضل من أن يغشكم ويغش القراء .

لا أريد أن أقول في متن الموضوع الا أن الضباط المفصولين قد وجهت اليهم تهم هي ، على ما علمت ، قيد التحقيق فكفت أيديهم عن العمل ريثما يتم التحقيق فيثبت عليهم أو ينفى عنهم ما عزي اليهم من التهم .

وبالطبع فأنتم لا توافقون على أن يجري مثل هذا التحقيق بينما المتهمون يتمتعون بالسلطة التي كانت هي سبب توجيه التهمة اليهم .

بقي أن أقول أن مراسلكم الفاضل قد علق على رواية الحادث بقول : ان هـذا العمل الذي أقدم عليه المستر ستفورد يجعلنا على يقين بأن هناك حركة انقلاب غايتها اقصاء الرجال القديرين النزيهين عن المناصب الحكومية واستبدال الشراكس بهم ، لأن ثلاثة من هؤلاء الموظفين الجدد شراكسة ؟..

فهل لي أن أسأل حضرة المراسل عما أذا كان قد فكر في معاني كلماته هـذه قبل أن يخطها قلمه ؟

أتراه يعرف بأنه قـد وصم العنصر الجركسي برمته بعدم النزاهة وعدم المقدرة ، وأنه قد تحدث عن الجراكسة كأنهم «نكرة» وكأنهم ليسوا من أبناء الشرق العربي ، وكأنه قـد جيء بهم من بلاد واق الواق ليشغلوا اماكن الموظفين النزيهين القديرين ؟!

***

وبعد فأن البعيد عن معرفة ما في عمان يذهب ، بعـد مطالعة كلمة المراسل ، الى الأعتقاد بأن الموظفين الذين قد جيء بهم بدل من كفت ايديهم عن العمل ليسوا من موظفي الجيش ، وانه قد جيء بهم فقط لأنهم جراكسة تنفيذاً لخطة معينة هي التي عناها المراسل ، اي استبدال الموظفين النزيهين القديرين بالجراكسة ، ولكن الحقيقة أن جان بك الجركسي ؛ واسمه الحقيقي محمد بك جانيك ، وأحمد رمزي بك الشيشاني كلاهما من موظفي الجيش العربي منـذ تشكل هذا الجيش ، وكلاهما قـد أظهر نزاهة ومقدرة في قيادة المنطقة التي كان معهوداً بها اليه قد لا يتمتع ببعضها كثيرون من الموظفين الذين جعل المراسل الفاضل النزاهة والمقدرة وقفاً عليهم ! ويسوءني أنني لا أعرف شيئاً عن عز الدين بك الجركسي الثالث لأسجله على صفحات هذه الجريدة خدمة للحقيقة .

بقي علي أن أدفع عن هـذا العنصر الجركسي الذي تحدث عنه المراسل كشيء نكرة وكغريب عن البلاد بكلمة حق فأقول ان جراكسة الشرق العربي هم من ابناء الشرق العربي ومن اصحاب الأملاك والمصالح فيه بدليل ان لهم عضوين في المجلس التشريعي هما شمس الدين بك سامي وسعيد بك المفتي وهذا الأخير عضو في مجلس المنطقة التنفيذي ايضاً .

ويسرني ايضاً ان اقول ان جراكسة الشرق العربي يغارون على مصلحة الشرق العربي كما يغار عليه ابناؤه من امثال حضرة المراسل اذا لم نقل اكثر ، ويكفي للتدليل على هذا ان اقول مفتخراً بأن العضو الجركسي في المجلس التشريعي شمس الدين بك سامي قد كان وما يزال حامل لواء المعارضـة الخفاق ضد « المعاهدة » الأنكليزية — الأردنية التي ترمي الشرق في أحضان الأنكليز لقمة سائغة ، لا يشاطره الرأي المعارض في المجلس الا نجيب بك أبو الشعر ، بينما بقية أعضاء المجلس يوقعون كل ما يطلب اليهم التوقيع عليه على بياض !!!

***

وبعد فهل لي بعد هذه البيانات أن أطلب من حضرة المراسل التريث والتبصر قبل أن يقلب القلم بين أصابعه ليكتب شيئاً ، وهل لي أن ارجو الأستاذ صاحب الجامعة الا يفسح مجالاً في جريدته المحترمة لمثل هذه النفثات المسمومة التي قد تخلق في الجوار الشقيق مأساة عنصرية بين العرب والجراكسة ، فتضاف بذلك مأساة جديدة الى المآسي الطائفية التي يحتمل هذا الشرق التاعس آلامها ونتائجها الوخيمة ؟

طول كرم . «محمود الجركس»

(الجامعة) كان مراسلنا ذكر لنا ان الذين وقفوا عن العمل هم اربعة ضباط ثم عاد فصحح ما ذكره وقال ان الموقفين اثنان فقط . ولا نعتقد ان مراسلنا قصد ما كتبه الحط من وطنية اخواننا الجراكسة في شرق الأردن ، الذين نعرف وطنيتهم واخلاصهم . ولو اعتقدنا ذلك لما نشرنا رسالته .

النيرايست

تحلل الكتاب الأبيض

تابع المنشور على الصفحة الاولى

يوجد خلاف آخر حول تحديد كلمة «الوطن» فعلى من يريدون انجاح الفكرة الصهيونية ان يدرسوا هذه النقاط ليعرفوا أين يقفون! وخلاصة القول فلقد اقتنعنا بأن حكومـة العمال البريطانية في أصـدارها التصريح قد اصابت الحقيقة ، ونقول لهؤلاء اليهود المتطرفين الذين صخبوا وثاروا أن الحكومة لا يمكنها ان تأتي بالمعجزات والاعاجيب في فلسطين . ونحن على يقـين بأن اليهود اذا مادرسوا الكتاب الابيض وتقرير سمبسون درساً دقيقاً استطاعوا ان يعدلوا عن رأيهم السابق وأن يقدروا لحكومة بريطانيا موقفها — اللهم الا هؤلاء الذين اغتنموا الفرصة ليرفعوا اصواتهم «ويصطادوا في الماء العكر» .. وان الحكومة البريطانية لا يمكنها ان تطبق نظريات فاسدة وغير عادلة في فلسطين . وعلى اليهود ان يفهموا أن مقاومة الفكرة اليهودية ليست من عادة الحكومات المتمدنة وأن العدل لا يعني « الخوف » !.. وعليهم ان يذكروا ان مساعدة شخص هو عمل مشكور ، ولكن مساعدة جيرانه في الوقت نفسه عمل يستحق اجزل الشكر . فأذا ما اراد الصهيونيون النجاح فعليهم ان يلعبوا لعباً شريفاً »

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

العيد الخمسيني

لاحتلال فرانسا تونس

مازال فرانسا جادة في اجبار الشعب التونسي على الاحتفال بمرور نصف قرن على فرض الحماية الفرنسية على تونس . وما تزال هـذه الدولة المستعمرة تكم الافواه وتحطم الاقلام التي تحاول اظهار مساوىء الحكم الفرنسي في تـونس مهددة اصحابها بالنفي من بلادهم . ولا يكتفي الحكام الافرنسيون بتهديد التونسيين بالنفي والتشريد فان الصحافة الفرنسية في تونس تهددهم ايضاً . وآخر تهديد من هذا النوع هو قول جريدة (تونس الافرنسية) :

« لقد قلنا سابقاً ان بعض الصحف العربية وبالخصوص التي تحرر باللسان الفرنساوي ترتاح منذ زمان الى تحطيم عمل فرانسا بتونس فهلا يكفيهم انذاراً منع جريدة الفتح ؟ لينتبه ارباب هذه الصحف وليلطفوا في المستقبل من حدة لهجة كتاباتهم ان كانوا لا يريدون الوقوع تحت طائلة القوانين وذلك لاننا علمنا انه قد بت في اتخاذ تدابير فعالة ضـد الذين يريدون هدم عمل فرانسا الجميل في تونس » .....!!

ونحن لا ندري ماهو هذا «العمل الجميل» الذي تقوم به فرانسا في تونس أو غير تونس . ولكننا ندري ان البلاد التي ظلمتها الظروف القاهرة باحتلال فرنسا لها لا يخيم عليها الا الخراب والدمار ولا ينعق في سمائها الا البوم والغراب .

وبهذه المناسبة فقد قرأنا في الصحف التونسية الوطنية مقالات طويـلة يشكو فيها كاتبها من ظلم المستعمرين وابعادهم لاكثر شبان البلاد من غير ماذنب جنوه الا أنهم يجاهدون لتحرير وطنهم من العنصر الاجنبي ورفع هذه الحماية التي تريـد فرانسا اجبارهم على الاحتفال بها واظهار سرورهم واعجابهم « بعملهـا الجميل » بعد مضي نصف قرن ؟؟

فنحن نشارك الشعب التونسي الشقيق آلامه سائلين الله ان يزيح هذا الكابوس الثقيل عن عنق الامة العربية جمعاء .

هل هذا صحيح؟

جاءتنا كلمة من غزة بتوقيع (مطلع) جاء فيها أن أحد موظفي دائرة المالية في غزة لزم الفراش وظل يعاني ألم المرض حتى توفاه الله . وكان قبل وفاته دعا اطباء الحكومة اليه لمعالجته وأبداء رأيهم في ارساله الى مستشفى الحكومـة بغزة فكان جواب الاطباء انهم لا يمكنهم الذهاب الى دار المريض وأنه اذا كان يريد المعاينة فعليه الحضور الى دائرة الصحة !...

ونظراً الى اضطراره للأطباء ارسل يدعو طبيب المستشفى الانكليزي الدكتور وحيد ، وكان هذا يتناول الشاي فترك الشاي واسرع الى بيت المريض فعالجه ثم اخذه الى مستشفاه وظل هناك حتى قرب اجله فسلمه الى اهله .

فمن المسؤول عن هذه الضحية اذا صح الخبر ؟ وهل يجوز لاطباء الصحة ان يقترفوا مثل هذه الاعمال ؟ واين هو القسم الذي اقسموه بأن يخدموا الانسانية ...

وكيل الجامعة

في اللد والرملة

قد انتدبت ادارة جريدة الجامعة العربية الأديب الفاضل علي افندي دياب معتمداً لها في الرملة واللد في شؤون البيع والاعلانات وما تتعاطاه بمصلحة الجريـدة . فالرجاء ياعتق وتسهيل مهمته .

«الجامعة العربية» في حيفا

تباع أعداد الجامعة العربية في حيفا عند السيد توفيق الزعبلاوي بساحة الجرينة متعهد بيع الصحف والمجلات المصرية والفلسطينية .